

81 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 340-040 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثامن عشر - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي او في بعهدهم - 00:00:16

واياي ترهبون وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل تكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين - 00:00:46

بهذه الآيات وما بعدها يخاطب الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل فينهاهم عن اشياء ويأمرهم باشياء وبنو اسرائيل هم ذرية يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فاسرائيل اسم ليعقوب - 00:01:18

ومعناه عبد الله بان اسر بلغة اليهود عبد معناها عبد وايل معناها الله فاسرائيل اي عبد الله هذا باللغة العبرانية التي هي لغة اليهود وهو اسم ثانى ليعقوب عليه السلام - 00:01:58

والأنبياء قد يكون لهم اسمى متعددة مثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم له اسماء محمد واحمد وغير ذلك من اسمائه صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا خاطبهم خاصة لأنهم اهل الكتاب - 00:02:35

ولا شك ان اهل الكتاب اولى بالإيمان والاتباع والامتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى اولى من غيرهم لأنهم اهل علم واهل معرفة بالله عز وجل وبأنبيائه فاولى بهم ان يكونوا اول - 00:03:05

أهل الائمه الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا سيما خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وكان من اليهود فريق في المدينة مجاوريين للأنصار للاوس والخزرج لأنهم يعلمون انه سيبعث النبي - 00:03:36

في اخر الزمان يعلمون بما عندهم من الكتاب انه سيبعث النبي في اخر الزمان وانه سيهاجر الى يثرب التي هي موطن الاوس والخزرج التي سميت سماها الله فيما بعد المدينة - 00:04:03

يتحررون بعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث كفروا به عليه الصلاة والسلام لما رأوا انه من العرب وانه لم يكن من بني اسرائيل كفروا به حسدا وعندما - 00:04:34

وهم يعلمون انه رسول الله وجاؤوا ينتظرون بعثته ما قال الله سبحانه وتعالى و كانوا من قبل اي اليهود يستفتحون على الذين كفروا يقولون سيبعث النبي فنقاتلكم معه تفتحون على الذين كفروا - 00:04:57

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الظالمين الله سبحانه وتعالى خاطبهم وعاتبهم على تمنعهم من الائمه بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي جاءهم بالحق وجاءهم على الاوصاف التي يعرفونها منه عليه الصلاة والسلام - 00:05:24

الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه اي محمد صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يا بني اسرائيل هذا نداء من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء - 00:05:59

الذين هم من ذرية اسرائيل ابن يعقوب اه اسرائيل ابن اسحاق ابن ابراهيم فهم بنو اسرائيل يقال لهم بنو اسرائيل و خاطبهم الله في

كثير من في ايات من القرآن بنى اسرائيل - 00:06:30

وايضا يسمون اليهود قيل سموا بذلك اخذا من قول موسى عليه السلام انا هدنا اليك والهود معناه التوب تبنا اليك وقيل سموا
باليهود لأنهم من ذرية يهودا ابن يعقوب - 00:06:59

وهو اكبر اولاد يعقوب فسموا يهودا لأنهم من ذرية يهودا الله اعلم فهم اسمهم الحقيقي بنو اسرائيل وايضا اليهود ولكنهم في هذه
الازمنة تهربوا من هذا الاسم اسم اليهود وتهربوا من بنى اسرائيل وسموا انفسهم اسرائيل. دولة اسرائيل - 00:07:30

ذموا انفسهم اسرائيل او دولة اسرائيل وكذبوا فان اسرائيل عليه السلام بريء منهم وليس دولة اسرائيل وانما هي دولة الكفر
فهم تهربوا من اسم اليهود لأن اليهود لعنوا في القرآن - 00:08:09

لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتقدون فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الظالمين فهم هربوا من هذا الاسم - 00:08:39

الذى قرنت به اللعنة والسطح والغضب من الله سبحانه وتعالى وسموا انفسهم اسرائيل او دولة اسرائيل واسرائيل منهم بريء عليه
الصلوة والسلام لانه نبي من انباء الله وهم كفرا ولا نسبة بين الكافر وبين النبي - 00:09:01

بل لا نسبة بين الكافر والمؤمن يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي اي النعم النعمة هنا المراد بها النعم لان
المضاف اذا لان المفرد اذا اضيف - 00:09:25

فانه يعظ نعمتي اي نعمي التي انعمت عليكم والله خص بنى اسرائيل بنعم كبيرة ميزة بها على غيرهم من عالم زمانهم اولا انهم اهل
كتاب من نعمة الله عليهم ان ارسل اليهم - 00:09:54

موسى عليه الصلاة والسلام ومن جاء بعده من الانبياء هذا من اكبر النعم عليهم وانزل عليهم التوراة التي هي اعظم كتاب بعد القرآن
العظيم وبعث فيهم انباء وجعلهم ملوكا كما قال جل وعلا - 00:10:23

واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعم الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتى احدا من العالمين جعل
فيهم انباء وجعل فيهم الملوك الانبياء - 00:10:53

في في شعب منهم الملوك في شعب اخر منهم لان بنى اسرائيل اسپاط اسپاط يعني مثل ما عند العرب قبائل الاسپاط عند بنى
اسرائيل مثل القبائل عند العرب فتكون النبوة في سبت يعني في قبيلة منهم - 00:11:18

وتكون ويكون الملك في سبط اخر يعني في قبيلة اخرى منه يتوارثون النبوة ويتوارثون الملك خصم الله بذلك من بين اهل الارض
في وقتهم هذا من اكبر النعم فجعلهم اهل علم - 00:11:43

واهل كتاب واهل معرفة فهم اولى ان ان يؤمنوا بالله وبرسله وان يمثلوا اوامر الله ويترك نواهيه ومن نعم الله عليهم انه فجر لهم
الحجر ماء يشربون منه واذ استسقى موسى لقومه - 00:12:10

ولنضرب بعصاة الحجر انفجرت منه اثنتا عشرة عين في الاية الاخرى فانجست منه اثنتا عشرة عينا على عدد قبائلهم لانهم اثنتا عشر
سبط اي اثنتا عشر قبيلة كل قبيلة لها عين قد علم كل اناس - 00:12:37

مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا بالارض مفسدين. وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى هذا من نعم الله عليهم
انه ظللهم بالغمam الذي يظلمهم من حر الشمس - 00:12:58

وانزل عليهم المن وهو طعام ينزل من السماء على هيئة السكر يجدونه على الشجر وعلى فاذا اصروا
اخذوه والسلوى انواع طيبة من الطيور المن والسلوى - 00:13:22

هذا من اكبر النعم عليهم هذه نعم عظيمة يجب عليهم ان يشكروها وختم الله هذه النعم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم الذي
جاءهم بالحق مصدقا لما معهم موافقا لما معهم - 00:13:53

فيجب عليهم اتباعه والاقتداء به الذين يتبعون الرسول النبي محمد صلى الله عليه وسلم الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - 00:14:20

ويحرم عليهم الخبائث ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه هذا من اكبر النعم لو انهم اتبواه عليه الصلاة والسلام لحصلوا على هذه الميزات العظيمة الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:14:43

هذا من اكبر النعم التي انعمها الله عليهم فيجب عليهم ان يشكرواها وليس هذا خاصا ببني اسرائيل بل واجب على كل العباد ان يشكروا نعم الله عليهم واجب على بني اسرائيل وعلى غيرهم - 00:15:13

ان يشكروا نعم الله عليهم وشكرا النعم له ثلاثة اركان الركن الاول التحدث بالنعم بنعم الله ظاهرا والثنا على الله بها باللسان الركن الثاني الاعتراف بها باطنا في القلب ان يعترف ان هذه النعم انها من الله - 00:15:33

لا بحوله ولا بقوته والركن الثالث ان يستعين بهذه النعم على طاعة الله عز وجل فمن اجتمع في هذه الاركان فقد شكر النعمة اذا اثنى على الله بها ظاهرا واعترف بها باطنا - 00:16:05

وصرفها في طاعة الله عز وجل فقد شكرها اما اذا اختلف ركن من هذه الاركان فانه يكون كافرا بالنعمة فاذا لم يعترف بها بلسانه او اعتذر بها بلسانه ولم يعترف بها بقلبه - 00:16:29

او اعتذر بها بلسانه وبقلبه لكن صرفها في المعاصي فانه يكون كافرا لنعمة الله عليه وسيحاسبه الله يوم القيمة على هذه النعم اذكروا نعمتي هذا امر لبني اسرائيل ولكنه ايظا عام لكل عبد - 00:16:54

على وجه الارض ان يشكرا نعمة الله عز وجل وان يتذكراها دائمًا بلسانه وبقلبه وبافعاله هذا واجب العبد واوفوا بعهدكم الله جل وعلا اخذ على العباد عهدا ان يعبدوه - 00:17:18

وحده لا شريك له هذا عهد الله الذي اخذه على العباد الم اعهد عليه؟ الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:17:49

والله اخذ العهد على بني اسرائيل وعلى غيرهم ان يعبدوه وحده لا شريك له وان وان يؤدوا ما اوجب الله عليهم ويتجنب ما حرم الله عليهم هذا هو العهد الذي بين - 00:18:15

ال العباد وبين الله عز وجل فاذا وفوا بهذا العهد وفي الله بعهده لهم الله تعهد بتعهد لمن تعهد الله لمن قام بعبادته وحده لا شريك له وفعل ما امره به - 00:18:37

وتجنب ما نهاها ما نهاه عنه تعهد الله له بالجنة والنجاة من النار كما جاء في حديث معاذ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشكروا به شيئا وحق العباد على الله - 00:18:59

الا يعذب من لا يشرك به شيئا فمن وفي بعهده مع الله وفي الله بعهده سبحانه وتعالى ومن اوفي بعهده من الله او في بعهدهكم الجزاء من جنس العمل فمن وفي بعهد الله - 00:19:19

وفي الله له بعهده وادخله الجنة ونجاه من النار ومن لم يفي بعهده الله فان الله سبحانه وتعالى يعذبه ويحرمه من الجنة او يعذبه بالنار بقدر ما نقص من عهد الله - 00:19:41

سبحانه وتعالى فمن اراد ان ينجيه الله من النار وان يدخله الجنة فليويفي بعهد الله عز وجل الذي عهده اليه والى كل عبد من عباده ومن بخس عهد الله ونقص عهد الله او نقضه - 00:20:04

فان الله جل وعلا له بالمرصاد والجزاء من جنس العمل اوفوا بعهدي او في بعهدهكم بهذا الشرط فمن وفي بعهده مع الله له وبالعهد الذي وعده به تكرما منه سبحانه وتعالى - 00:20:33

وايا اي فارهبون اي اي اي مفعول مقدم ترهبون الرهبة هي الخشية والخوف قاфон اعفوني وحده وحدي ولا تخافوا من غيري ولا ترهبوا من غيري الله جل وعلا هو الذي يخاف على الحقيقة - 00:21:01

وهو الذي يخشى الرهبة نوع من انواع العبادة القلبية الرهبة والرغبة والخوف والرجاء التوكل والانابة الاستعانة كل هذه عبادات قلبية والله هو الذي يستحق ان يرهب منه وان يخاف منه سبحانه وتعالى - 00:21:28

ولا تخاف الا الله ولا تخشى الا الله اذا كنت تrepid الامن يوم القيمة فلا تخشى الا الله ولا تخاف الا من الله عز وجل اما اذا خفت غير الله

ورهبت من غير الله هذا شرك اشتركت بالله عز وجل طرفت نوعا من انواع العبادة لغير الله وهذا هو الشرك فالذي يخاف من صنم او من قبر او من جن او من شياطين - 00:22:23

او من انس يخاف منهم ويخشى عليهم في الله عز وجل فيترك امر الله خوفا من الناس من ترك امر الله خوفا من الناس هذا قد اشتركت بالله عز وجل واتخذ هؤلاء - 00:22:45

شركاء لله عز وجل فلا تخافوه وخفافون ان كنتم مؤمنين فلا تخشوا الناس واحشون وهو الذي جل وعلا هو الذي يخشى ويحافى بهرئب منه عز وجل لانه هو الذي بيده - 00:23:04

بيده الخير وبيده النفع والضر وبيده ملوك السماوات والارض فيجب ان تخاف من الله وان تخشى الله واذا خفت من الله تركت المعاصي واذا خشيت ورهبت من الله تركت المعاصي - 00:23:27

ترك المخالفات والتزمت بالطاعات واياي فارهبون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت علي واوفوا بعهد عرفنا العهد الذي اخذه الله وعلى بني اسرائيل خاصة كما في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - 00:23:48

وبعثنا منهن اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتكم الزكاة وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتكم الزكاة وامتنتم برسلي وعزمتموهن واقرضتم الله قرضا حسنا - 00:24:21

لاكفرن عنكم سبئاتكم ولادخلنكم جنات النعيم هذا هو العهد الذي عهده الله اليهم وهو العهد الذي قطعه على نفسه سبحانه وتعالى لاكفرن عنكم سبئاتكم هذا هو عهدهم عند الله سبحانه وتعالى - 00:24:44

لاكفرن عنكم سبئاتكم ولادخلنكم جنات ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوء السبيل فهذه الآية توضح العهد الذي اخذه الله على بني اسرائيل - 00:25:07

وتوضح العهد الذي عند الله لبني اسرائيل اذا وفوا بعهدهم معه واوفوا بعهدهم واياي فارهبون واياي لا غيري لان اياي فارهبون هذا يفيد الحصر تقديم المعمول يفيد الحصر - 00:25:31

ولا تلبسو الحق بالباطل وامنوا بما انزلت وامنوا بما انزلت وهو القرآن العظيم التوراة والإنجيل والقرآن كلها كتب انزلها الله سبحانه وتعالى فيجب الایمان بجميع الكتب بما انزلت عام لجميع الكتب - 00:26:03

والایمان بالكتب ركن من اركان الایمان الستة الایمان بجميع الكتب التي انزلها الله على الرسل فمن امن ببعضها وكفر ببعضها فهو كافر بالجنب امنوا بما انزلت لكن المراد به هنا القرآن - 00:26:27

لأنه قال مصدقا لما معه فالقرآن جاء موافقا لما في التوراة من الامر بعبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه واتباع اوامره واجتناب نواهيه - 00:26:49

فالقرآن مصدق للتوراة يعني موافق لها فيما جاء به من التوحيد وافراد الله بالعبادة والایمان بالرسل والایمان بالكتب والایمان باليوم الآخر والایمان بالقدر القرآن موافق لما في التوراة - 00:27:17

واذا كان موافقا لما في التوراة فكيف يكذبون بالقرآن واياضا مصدقا لما معكم من اوصاف محمد صلى الله عليه وسلم فان في التوراة اوصاف محمد صلى الله عليه وسلم فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم مطابقا لما عندهم - 00:27:43

في التوراة ومصدقا له فلماذا يخالفون محمد صلى الله عليه وسلم اذا خالفوا محمد صلى الله عليه وسلم فقد خالفوا التوراة التي يزعمون انهم يؤمنون بها وامنوا بما انزلت بما انزلت - 00:28:06

لاحظوا بما انزلت يعني ليس القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم وانما هو منزل من الله سبحانه وتعالى فاتباعكم للقرآن طاعة لله عز وجل لانه هو الذي انزل القرآن - 00:28:30

وليس القرآن من عند محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معه هذا امر ولا تكونوا اول كافر به هذا نهي لا تكونوا اول الناس ممن يكفر بالقرآن - 00:28:49

وانتم تعلمون انه حق وانه صدق وانه مطابق كان الواجب عليكم ان تكونوا اول مؤمن به لانكم تعرفونه اكثر من غيركم ولا ولكن انتم عكستم فكفرتم به وبادرتم بالكفر به عن علم ومعرفة - [00:29:14](#)

لا تكونوا اول كافر ثم ايظا اذا كنتم اول كافر به اقتدى بكم الناس لانكم اهل كتاب فصرتم قدوة سيئة ودعاة الى جهنم تحملون اوزار الناس لان الناس يقولون هؤلاء يا اهل الكتاب - [00:29:40](#)

فلو كان محمد من عند الله صدقا لامن به اهل الكتاب فانتم لبستم على الناس وانتم تعرفون انه حق وانه صدق فالواجب ان تكونوا قدوة صالحة ان تكونوا اول من يؤمن - [00:30:05](#)

بالقرآن اما اذا كنتم اول من يكفر به وانتم تعلمون انه حق فقد تحملون اوزاركم واوزار من اقتدى بكم الى يوم القيمة ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا هذا نهي اخر - [00:30:25](#)

قد يمنعه من اتباع القرآن رئاستهم والاطماع التي يأخذونها من اتباعهم ويحافظون انهم اذا امنوا بالقرآن انهم تفوقتهم مناصبهم وتفوقتهم شهواتهم التي كانوا يأخذونها من الناس صفة انهم علماء وانهم احبار - [00:30:53](#)

رهبان فاذا فزت لهم نفوسهم وزين لهم الشيطان انهم اذا امنوا بالقرآن فقدوا هذه المناصب والمكانة التي لهم عند الناس هكذا زينت لهم انفسهم ولكن العكس هو الصحيح لو امنوا بالقرآن لزادهم الله عز - [00:31:21](#)

ولزادهم رفعة ولزادهم رزقا واسعا وجاه عريضا عكس ما تصوروه وتخيلوا لهم اثروا الكفر بالرسول والقرآن ابقاء على مناصبهم وباعوا الحق بالباطل واشتروا بآيات الله التي يعرفونها من اوصاف محمد صلى الله عليه وسلم اشتروا بها ثمنا قليلا - [00:31:48](#)

وهو ما هم عليه من المناصب والجاه والماكل والمشارب التي منعهم من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن فعل هذا فقد اشتري بآيات الله ثمنا قليلا وهذا يشمل كل من - [00:32:22](#)

هذا يشمل كل من قال فالحق وخالف شرع الله سبحانه وتعالى من اجل طمع من مطامع الدنيا من اجل وظيفة او من اجل رئاسة او من اجل منصب او من اجل ثروة - [00:32:42](#)

فمن فهم رفض الحق من اجل ان يبقى على ما هو عليه من هذه المطامع فقد اشتري بآيات الله ثمنا قليلا والدنيا كلها قليل كل الدنيا قليل قل متابع الدنيا - [00:33:07](#)

قليل ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا فتبقو على الكفر من اجل ان تبقى لكم مناصبكم ومكانتكم عند الناس وجاهكم فانما عند الله خير وابقى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين - [00:33:27](#)

ولكن المنافقين لا يعلمون فهذه الاية تشمل كل من اثر الباطل على الحق من اجل طمع من مطامع الدنيا وتتناول كل من افتى بفتوى مخالفة للحق - [00:33:55](#)

وهو يعلم من اجل ان يحصل على مال او على شيء من مطامع الدنيا او يحظى بمنزلة عند الناس فمن افتى بفتوى او الف كتابا او كتب مقالة يرضي بها الناس - [00:34:19](#)

بسخط الله عز وجل ويخالف الحق من اجل ان يحصل على مطعم من مطامع الدنيا فانه داخل في هذه الاية من الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا - [00:34:40](#)

وابي اي فاتقون اي اي فاتقون. التقوى ان تجعل وقاية بينك وبين ما تخاف التقوى هي ان تجعل بينك وبين ما تخاف وقاية. تقيك منه وتقوى الله ان تجعل بينك وبين الله وقاية من طاعته سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

وترك معاصيه هذه هي التقوى لانها تقيك من عذاب الله عز وجل فلا يقيك من عذاب الله ولا من غضب الله ما يقيك الجدران ولا الحصون ولا الجنود ولا الشياب ولا الدروع - [00:35:30](#)

ولا المال ولا اي شيء ما يقيك من عذاب الله الا العمل بطاعته وترك ما حرم الله عز وجل هذا الذي يقيك من عذاب الله وابي اي فاتقون ولا تقوى الناس - [00:35:52](#)

الله هو اهل التقوى واهل المغفرة سبحانه وتعالى او الذي يتقوى ويحافظ منه سبحانه وتعالى ولا يخاف من غيره وابي اي فاتقون تكون

باتباع رسول واتباع كتابي فلا يقي بني اسرائيل ولا غيرهم - 00:36:10

من الله الا اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع القرآن الكريم هذا هو الذي يقي الناس جميعا اليهود والنصارى وجميع الناس هو هو الذي يقيهم من عذاب الله - 00:36:35

اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع القرآن الكريم ولا شيء غير ذلك يقي من عذاب الله عز وجل واياي فاتقون ولا تلبسو الحق بالباطل للبس معناه الخلط لا تخلقوا الحق مع الباطل - 00:36:51

بل اجعلوا الحق خالصا ليس معه خلط من الباطل الذي يخلط بين الحق والباطل هذا قد لبس ولبس على الناس لا يجوز للانسان ان يخلط بين الحق والباطل لان بعض الناس يريدون الباطل - 00:37:21

ولكنهم يجعلون عليه لباسا من من الحق من اجل ان يقبل كثير من دعاء الضلال يريدون الباطل ولكن لا يتوصلون اليه الا اذا جعلوا معه غطاء من الحق حتى يقول الناس هذا حق - 00:37:45

ايدخلون معه الباطل هذا لا يجوز وهذا محادة لله ولرسوله والواجب والواجب اخلاص الحق والا يدخل معه باطل ابدا فمن خلط بين الحق والباطل فقد لبس ولبس على نفسه وعلى الناس - 00:38:09

ولا تلبسو الحق بالباطل قال العلماء ومن لبس الحق بالباطل الخلط بين اليهودية والنصرانية والاسلام وهذا ما ينادي به الان طواغيت البشر ينادون بان يحصل تحاور بين الاديان الثلاثة اليهودية والنصرانية والاسلام ويقولون كلها اديان حق - 00:38:36

وكلها ايمان فلماذا نتعارى نحن اخوان نقول لا لسنا اخوان نحن اعداء في الله عز وجل لا اخوة بين الكفر والايمن فاليهودية كفر والنصرانية كفر وليس هناك الا دين الاسلام فقط - 00:39:05

هو الحق واما انه يلبس على الناس وقال كلها اديان اديان صحيحة وكلها اديان سماوية ويجب التحاور مع اليهود والنصارى ويجب المؤاخاة بين اليهود والنصارى والتعاون هذى دعایة باطلة يريدون بها التغطية على الاسلام - 00:39:29

يريدون بها التغطية على الاسلام وهذا خلط بين الحق والباطل ولبس لبس بين الحق والباطل فليس هناك دين بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس هناك دين ينجي من عذاب الله الا الاسلام - 00:39:57

ومن بقي على غيره من الاديان فهو كافر سواء كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او على اي دين كان فهو كافر عدو لله ولرسوله يجب ان يعرف هذا ولا تلبسو الحق بالباطل. تقولون نحن على دين وانت على دين - 00:40:15

ونتاخى وانت عايش كما يدعون اليه الان هذا هو الباطل والعياذ بالله وهذا يراد به القضاء على الاسلام ومساواة بين الايمان والكفر ومساواة بين الحق والباطل ما هناك دين بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام - 00:40:38

ولا نجاة من عذاب الله الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع البشر قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويففر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:41:07

هذه دعوة باقية الى يوم القيمة انه لا نجاة الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى جئت به الا دخل النار - 00:41:32

بل اليهود اذا او النصارى اذا امتنعوا من قبول الاسلام فهم اكفر اهل الارض لماذا لان اليهود والنصارى يعرفون وغيرهم من الامم الوثنية لا يعلمون واما اليهود والنصارى فانهم تركوا الحق وهم يعلمون وهم يعرفونه والعياذ بالله - 00:41:56

ولذلك صاروا مغضوبا عليهم نسأل الله العافية الحاصل انه لا توحيد بين بين الاسلام وغيره وليس هنا الا الاسلام فقط ولا نجاة الا بالاسلام لا نجاة الا بالاسلام اليهودية انتهت - 00:42:24

بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وبدين الاسلام النصرانية انتهت وكل الاديان انتهت ولم يبق الا دين الاسلام وليس هناك رسول يجب اتباعه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:42:49

فمن كان يريد الجنة فليتبع هذا الرسول ومن كان يريد النار فليبقى على ما هو عليه من الكفر والضلal يهودي او نصراني او مجوسى او غير ذلك ولا تلبسو الحق بالباطل - 00:43:12

وتكتم الحق وانتم تعلمون. هذه الافة الثانية الافه الاولى التلبيس بين الحق والباطل الافة الثانية التي عند اليهود كتمان الحق كتمان الحق وهو جحود الحق جحوده وعدم اظهاره للناس العالم اذا كتم الحق - [00:43:29](#)

دخل في لعنة الله واليهود كتموا الحق حيث قالوا ان محمد عليه الصلاة والسلام ليس رسولا من عند الله او انه رسول لكنه للعرب خاصة وليس لعموم الناس هذا كتمان للحق لانهم يعرفون - [00:43:57](#)

انه رسول الله وان رسالته عامة لجميع الثقلين يعرفون هذا كتم الحق وانتم تعلمون تعلمون انه حق لكن ما تبيئونه للناس من كتم الحق فان الله قد لعنه قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا - [00:44:17](#)

من البيانات والهدى من بعد ما بیناهم للناس من الكتاب اوئلک يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنوں الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئک اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [00:44:48](#)

فلا يجوز للعالم ان يكتم الحق عن الناس بل الواجب على العالم ان يبيّن الحق للناس وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا تأخذه في الله دومة لائم اذا كان ي يريد النجاة لنفسه - [00:45:11](#)

والا فانه سيلجم يوم القيمة بلجام من نار كما جاء في الحديث ويدخل في لعنة الله اوئلک عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين العنهم الله ويلعنهم اللاعنوں. نسأل الله العافية - [00:45:32](#)

وتكتم الحق وانتم تعلمون فكل من عرف شيئا من الحق وجب عليه اظهاره للناس وبيانه للناس ولا يجوز له كتمان الحق والناس بحاجة اليه والناس واقعون في الظلال وهو ساكت - [00:45:54](#)

ولا يبيّن للناس هذا يدخل في هذا الوعيد الشديد فليس الامر خاصا ببني اسرائيل وغيرهم ثم قال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين - [00:46:12](#)

لما نهاهم عن هذه النواهي الخطيرة امرهم بسبيل النجاة واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة المراد بها الصلوات الخمس التي هي الرکن الثاني من اركان الاسلام اقيموا الصلاة لم يقل صلوا - [00:46:36](#)

بل قال اقيموا الصلاة لانه ليس المقصود صورة الصلاة وانما المقصود حقيقة الصلاة واقامة الصلاة متى تكون الصلاة قائمة اذا جاء بها الانسان على وفق ما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:47:06](#)

بان يصلحها كما امر الله جل وعلا بشرطها واركانها وواجباتها وسننها هذى اقام الصلاة وان تكون في المواقف التي حددتها الله سبحانه وتعالى وتكون مع الجماعة في المساجد هذه اقامة الصلاة - [00:47:30](#)

بشرطها واركانها وواجباتها وما يستطيع من سننها وان تكون في المواقف التي وقتها الله لها وان تكون في بيوت الله مع الجماعة هذه اقامة الصلاة ومن اعظم اقامة الصلاة الخشوع فيها - [00:47:59](#)

خشوع بين يدي الله عز وجل والطمأنينة فيها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وفي الاية الآتية وانها لكبيرة اي الصلاة الا على الخاسعين الخشوع هو روح الصلاة - [00:48:21](#)

هو روح الصلاة فصلاة بلا خشوع كجسد بلا حياة وبلا روح اقيموا الصلاة واتوا الزكاة الرکن الثالث من اركان الاسلام الزكاة هي الرکن الثالث من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل - [00:48:50](#)

والزكاة الصلاة عمل بدنی والزکاة عمل مالي عبادة مالية الصلاة عبادة بدنیة الزکاة عبادة مالية تجب الزکاة في الاموال باربعة انواع من من الاموال بالنقود ذهب والفضة وما يقوم مقامها من النقود الورقية - [00:49:16](#)

وفي وفي بهيمة الانعام فهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم وفي الخارج من الارض من الزروع والثمار وفي العروض وهي السلع التي تعد للبيع والشراء طلبا للربح بمنتها هذه الاموال الزكوية - [00:49:49](#)

والزکاة تجب سنويا اذا تم الحول على المال وقد بلغ النصاب وجبت فيه الزکاة الا المعشرات وهي الحبوب والثمار فانها تزكي عند حصادها ولو لم يتم لها حول قال تعالى واتوا حقه - [00:50:15](#)

يوم حصاد هذه الزکاة حق في الاموال وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والصلة والزکاة قرينة الصلاة في كتاب الله عز

وجل فكما يحافظ الانسان على الصلاة يجب عليه ان يحافظ - 00:50:40

على اداء الزكاة في ماله اذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين اي صلوا مع المصلين هذا فيه وجوب صلاة الجمعة - 00:51:04

هذا من ادلة وجوب صلاة الجمعة لأن الله قال اركعوا مع الراکعين ولم يقل اركعوا فقط قال مع الراکعين اي صلوا مع المصلين وذلك هو صلاة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:29

يقول من سمع النداء فلم يجب يعني يحضر لصلاة الجمعة فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض وهم صلوا الله عليه وسلم بان يحرق - 00:51:55

على المخالفين عن صلاة الجمعة ان يحرق عليهم بيوتهم في النار لولا ما فيها من النساء والذرية لحرقها عليهم وقال عليه الصلاة والسلام انقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:52:15

ولو يعلمون ما فيهما ولو حبوا لاتوهما ولو حبوا قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادي بهن - 00:52:36

فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المخالف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:52:59

هذه حالة الصحابة مع مع صلاة الجمعة اما المنافقون فانهم يتختلفون عن صلاة الجمعة واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذى صفة المنافقين - 00:53:28

ارکعوا مع الراکعين اركعوا لماذا خص الرکوع رکن من اركان الصلاة فلماذا خصه لاهميته الرکوع خضوع لله عز وجل ولا يجوز الرکوع الا لله وتعالى لا يجوز الرکوع لمخلوق - 00:53:49

انما الرکوع والانحناء لله عز وجل وارکعوا مع الراکعين. وقيل انه نص على الرکوع لأن اليهود كانوا لا يرکعون في صلاتهم كانوا يصلون صلاتهم لكن لا يرکعون فيها. فامرهم الله بان يرکعوا - 00:54:16

لان الرکوع رکن عظيم من اركان الصلاة وارکعوا مع الراکعين نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم جميعا بمعرفة الحق والعمل به وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:54:39

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:55:04

فضيلة الشيخ جزاك الله خير عن المسلمين خارج الجزاء ارفع الصوت نعم بسم الله امرأة قامت برش المبيد الحشري داخل مخزنه بالبيت وذلك لقتل الصراصير والحشرات وكان بداخل المخزن قطة وكانت تعلم بوجودها ولكن هناك غبت عن ذلك ظن ان القطعة لا تتأثر بالمبثت - 00:55:33

نعم ظنا ان قد طالت اثر انها لا تتأثر بالمبثت لا تتأثر. وفي اليوم قد ماتت فماذا عليها اخطأت في هذا كان الواجب عليها انها اخرجت القطعة من المكان - 00:55:57

كان الواجب عليها انها اخرجت القطعة من المكان لكنها اخطأت هي وقصرت فلا تعود لمثل هذا الشيء لا تعد لمثل هذا الشيء ولا شيء عليها لانها لم تتعمد ولكن لا تعود لمثل هذا الشيء نعم - 00:56:17

هناك من يقول ان الميت لا يصيبه العذاب في جسده. الذي خرجت منه الروح بان مصيره الى التحلل لكن روحه بعد الممات تسكن في جسد اخر. غير مريض يخضع لقوانين حياة الرزخ - 00:56:37

مستدل بقوله تعالى نحن قدمنا بينكم الموت وما نحن من مسبوقين على ان نبدل امثالهم ونشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم نشرة اخرى فلو يتذكرون. الاولى نعم هذا الحاد والعياذ بالله - 00:56:55

الذى يقول ان العذاب عذاب القبر وعذاب النار انما هو على الروح فقط وليس على الجسم هذا الحاد العذاب يكون على الروح وعلى

الجسم معا ولو صار الجسم ترابا فان الله قادر - 00:57:17

على ان يوصل اليه العذاب وهو تراب وان يتالم الميت من ذلك وهو تراب الله قادر على ذلك لكن هذا جاهم او ملحد والعياذ بالله
واشد من هذا قوله بالتناسق لانه يقول ان روحه تصير في جسد اخر هذا القول بالتناسق - 00:57:37

وهذا قول اهل الكفر والالحاد الذين يقولون بالتناسخ ويجدون البعد والنشر القول بالتناسق هذا انكار للبعث وانكار
للنشر بل يقولون هذه الارواح تخرج من جسم وتدخل في جسم وهكذا ولا وليس هناك بعث ولا نشور نسأل الله العافية - 00:57:59
فهذا قول اه كفر والحاد نسأل الله العافية من اغتر به عليه ان يتوب الى الله ويحذر من هذا القول وممن يروجها نعم واما قوله تعالى
وننشئكم فيما لا تعلمون - 00:58:23

الله جل وعلا قادر على كل شيء ما هو بمعناه انه يجعل روحه في بدن اخر وانما يوم القيمة يعاد جسمه الذي تحل وصار
تراب يعاد كما كان - 00:58:41

يعاد كما كان ثم تنفس ينفخ في اسراويل القرن الذي فيه الارواح فتتطاير الارواح الى اجسادها ونفخ في الصور فصعق من في
السماءات ومن في الارض. يعني مات الكل الجميع - 00:59:00

الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى هذى نفخة الاولى نفخة الصعق والثانية نفخة البعث ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الله
جل وعلا يعيد اجسامهم التي فنيت وتحللت يعيدها كما كانت - 00:59:20

لانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى نعم سائل يقول راتب محول الى البنك الاهلي واردت شراء سيارة فقال مندوب البنك اذهب الى
المصرف واختار السيارة التي تريدها وذهبت الى المصرف وحصلت على السيارة التي اريدها وقال المصرف السيارة بقيمة سبعة
وسبعين الف - 00:59:43

ويأخذ البنك ثلاثة الاف وخمس مئة خمسة وسبعين وتقصدتها عليك يا فضيلة الشيخ هل هذه السيارة جائزة اخذها ام لا هذا بيع باطل
لان البنك ما عنده سيارات وانما يروح الزيتون - 01:00:08

هو اللي يشري السيارة والبنك يسلم القيمة عنه البنك ثم يستردها من المشتري اقساطا بزيادة فهذا فيه فيهما محظمان ومحظوران
المحظور الاول ان البنك ما باع شيئا لا يملكه قبل ان يملكه - 01:00:26

المحظور الثاني وهو الربا والعياذ بالله لانه استرد هذا المبلغ الذي اقرظه للزيتون على حقيقته قرض ما هو ببيع قرض تردوا بزيادة
وهذا هو الربا. الواجب تجنب هذا العمل ولا تشرى سيارة الا من انسان عنده سيارات - 01:00:47

تروح لانسان عنده سيارة او سيارات في ملكه وحوزته وتشتري منه حاضرا او مؤجلا نعم ما حكم لبس الخاتم من الحديد مكروره
الخاتم من الحديد جايز لكنه مكروره قول النبي صلى الله عليه وسلم التمس - 01:01:11
ولو خاتم من حديد دل على جوازه لكنه مكروره انه جاء ورد انه حلية اهل النار فهو مكروره. نعم ما حكم ذبح الابل التي عمرها سنتين
لفدية الدم المتعلقة بالحج - 01:01:31

ما ينجي من الابل في الفدية الا ما تم له خمس سنين اما ما له سنتان او ثلاث سنين او اربع سنين من الابل فهذا لا يجزي نعم انا معلم
منذ تخرجي وانا اعمل مصلي في مكة وصليت - 01:01:47

ولدي يا اخوان في مدينة الطائف فعمل لي طلب النقل ووضح القراءة شوي. احط له فهل لي طلب النقل من مكة الى الطائف؟ وشكرا
يقول انا معلم منذ تخرجي وانا اعمل مصلي في مكة - 01:02:09

امام يعني ايمان نعم باعمال الایمان يطلب النقل الى الطائف حيث اهله اي من ربها لا يطلب النقد سواء صار امام بالطائف ونقلت
وظيفة الامامة للطائف او ما نقلت الامر واسع بهذا. نعم - 01:02:27